

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1997/13
20 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والعشرون

١٠ - ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات المالية

فرقة العمل المعنية بالإحصاءات المالية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فرقة العمل المعنية بالإحصاءات المالية (الجهة المنظمة للاجتماعات: صندوق النقد الدولي)، الذي يرد في المرفق. والتقرير محال إلى اللجنة الإحصائية وفقا للطلب الذي تقدمت به في دورتها الثامنة والعشرين^(١).

حاشية

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٨ (E/1995/28).

الفقرة ٢٤ (ب).

مرفق

تقرير فرقة العمل المعنية بالإحصاءات الماليةالمحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٦- ١	مقدمة ومعلومات أساسية
٤	٩- ٧	أولا - حالة العمل المتعلق بالمنهجيات الإحصائية
٥	١٠-١١	ثانيا - طرائق العمل المقبل

مقدمة ومعلومات أساسية

١ - تقررت أهداف فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، المعنية بالإحصاءات المالية، بناء على ما كلفها به الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي في دورته الخامسة عشرة (انظر E/CN.3/1993/21، الفقرة ٥٣)، عملاً بالتوصيات الواردة في التقرير الذي أعده فريق الاستعراض المعني بتعزيز التعاون الإحصائي الدولي (انظر E/CN.3/AC.1/1992/R.2). وأيدت هذه الأهداف فيما بعد اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية، التابعة للجنة التنسيق الإدارية، في دورتها السادسة والعشرين (انظر ACC/1993/1، الفقرات ٤ و ١٧ إلى ١٩) واللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والعشرين^(١). وأقرت الأهداف التالية، المبينة في تقرير الفريق العامل عن دورته الخامسة عشرة (انظر E/CN.3/1993/21)، بوصفها اختصاصات فرقة العمل، وذلك في اجتماعها الأول، في حزيران/يونيه ١٩٩٣:

(أ) تحديد العمل الذي تقوم به المنظمات المعنية فيما يتعلق بالأساليب، والتجميع، والتجهيز، والنشر، والمساعدة والتعاون التقنيين. ولكن سلّم بأنه قد تتعذر معالجة التعاون التقني على أساس كل موضوع على حدة، وقد تدعو الحاجة إلى استعراضه على نحو متكامل؛

(ب) تقييم المشاكل، والازدواج، ومواطن الضعف، وأوجه الاختلال، وثغرات الأولويات على أساس تقديم عرض متكامل لبرامج العمل في الإحصاءات المالية، مع مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالميزانية؛

(ج) دراسة كيفية إجراء تقييم لجودة قواعد البيانات التي تحتفظ بها المنظمات الدولية، وإجراء هذا التقييم إلى أقصى حد ممكن؛

(د) استعراض المنشورات الصادرة عن كل منظمة وتقديم توصيات بشأن الحاجة إلى وضع دليل للإحصاءات المالية، مع مراعاة احتياجات مختلف المستعملين؛

(هـ) تحديد الإجراءات اللازمة لتحسين العمل في هذا المجال على مستوى المنظومة، بما في ذلك تنسيقه؛

(و) الإبلاغ عن الإجراءات المتخذة والاقتراحات الحالية والمسائل التي لم تحل لكي يبت فيها الفريق العامل؛

(ز) النظر، بالإضافة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى الحد من تأخر النشر، في مدى ضرورة ونطاق نشر معلومات إحصائية حديثة نسبياً، ربما على هيئة مؤشرات.

٢ - وتتألف عضوية فرقة العمل من صندوق النقد الدولي (الجهة المنظمة للاجتماعات)، ومصرف التسويات الدولية، ومعهد النقد الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، والشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

٣ - ولكي تيسر الفرقة عملها، طلبت من المنظمات الدولية المشتركة أن تجيب على استبيان يستهدف المساعدة في تقييم المشاكل وتوضيح الفرص من أجل تحسين التنسيق والتعاون. ودعماً لهذا النشاط، كتب صندوق النقد الدولي، نيابة عن فرقة العمل، إلى وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية ورؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية في عدد من البلدان الصناعية والنامية ملتصاً بآراءهم بشأن المسائل المقترنة بذلك. وقدمت فرقة العمل تقريرها الأول إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين (E/CN.3/1995/6، المرفق^(ب)). ولاحظ هذا التقرير أن العمل المنهجي الجاري في مجال الإحصاءات المالية ينفذ وفقاً لضرورة الاتساق مع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣؛ ولم يحدد التقرير أي مسائل ذات شأن فيما يتعلق بالازدواج في جمع البيانات، أو مواطن الضعف والثغرات في التغطية، أو أوجه الاختلال (التي يفترض أنها تشير إلى عدم التركيز على احتياجات المستعملين)، أو عدم تنسيق المساعدة التقنية بالقدر الكافي. ووجه التقرير الانتباه إلى وجود درجة كبيرة وربما متزايدة، من تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية، وإلى التنسيق الفعال للمساعدة التقنية المقدمة إلى بلدان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق. وخلصت فرقة العمل إلى أن الاستعراض الذي أجرته عاليج، إلى حد بعيد، المسائل الرئيسية المحددة في اختصاصاتها.

٤ - وأعربت اللجنة الإحصائية عن تقديرها لتقرير فرقة العمل؛ وأقرت بأهمية الإحصاءات المالية للتحليل الاقتصادي ورسم السياسات؛ وأكدت على ضرورة وضع معايير متسقة بشأن الإحصاءات النقدية والمالية تكون متفقة مع مفاهيم نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣. وفيما يتعلق بخطط صندوق النقد الدولي لتنقيح دليل الإحصاءات المالية الحكومية، طلب بعض أعضاء اللجنة، بصفة خاصة، توخي المواءمة الوثيقة مع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ في استخدام المستحقات كأساس للتقيد. وأكد هؤلاء الأعضاء

أيضا على أهمية المعالجة الإحصائية المناسبة للمشتقات المالية للوفاء بمقتضيات الحذر وأهمية الاتساق مع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣. وفي هذا السياق، رحبت اللجنة بقيام صندوق النقد الدولي بوضع دليل للإحصاءات النقدية والمالية وطلبت مراعاة كلتا المسائل المفاهيمية والعملية في وضع الدليلين.

٥ - وفيما يتعلق بالعمل المقبل، طلبت اللجنة الإحصائية (أ) إعداد قائمة بنود تحدد أوجه الاختلاف بين نظام الإحصاءات القومية لعام ١٩٩٣ والنظم الإحصائية المتخصصة المتعلقة بميزان المدفوعات والإحصاءات النقدية والمالية والإحصاءات المالية الحكومية، مع وصف طبيعة أوجه الاختلاف هذه كوسيلة لتنسيق الصلات بين هذه النظم؛ (ب) وأن تنظر فرقة العمل في كيفية الاضطلاع بالعمل المقبل والطرائق التي ينبغي الاضطلاع به بموجبها، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى اللجنة الإحصائية في دورتها القادمة. وأيدت اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية، التابعة للجنة التنسيق الإدارية، هذه التوصيات بعد ذلك في دورتها التاسعة والعشرين (انظر ACC/1995/14، الفقرة ٥).

٦ - وتيسيرا للتقييم الشامل الذي ينفذ حاليا بناء على طلب الفريق العامل، يرد في الوثيقة E/CN.3/1997/24، المعروضة على اللجنة في دورتها الحالية، جدول يلخص النتائج التي توصلت إليها فرقة العمل والإنجازات التي حققتها فيما يتعلق باختصاصاتها.

أولا - حالة العمل المتعلق بالمنهجيات الإحصائية

٧ - فيما يتعلق بطلب اللجنة الإحصائية بأن توفر فرقة العمل تفاصيل عن أوجه الاختلاف بين نظام الإحصاءات القومية لعام ١٩٩٣ والنظم الإحصائية المتخصصة في مجال الإحصاءات المالية، فإن المنهجيات ذات الصلة أقامت صلة محددة مع نظام الإحصاءات القومية لعام ١٩٩٣، إن لم تكن في سبيل إقامة مثلها. وهذا ما ينطبق على الطبعة الخامسة من "دليل ميزان المدفوعات" الصادر في عام ١٩٩٣. أما فيما يتعلق بدليل الإحصاءات النقدية والمالية ودليل الإحصاءات المالية الحكومية، ويقوم صندوق النقد الدولي حاليا بإعداد الأول وتنقيح الثاني، فيجري بذل جهد كبير لضمان اتساقهما على أكمل وجه ممكن مع نظام الإحصاءات القومية لعام ١٩٩٣، بما يتفق واحتياجات المستعملين. وفي سياق المتطلبات المقررة لاتحاد النقد الأوروبي، حدد المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية ومعهد النقد الأوروبي طائفة عريضة من الإجراءات من أجل الإحصاءات المالية تشمل وضع منهجية للإحصاءات النقدية لا تدخل فيها التجارة العابرة للحدود وتأخذ بمفاهيم وتعريف متوائمة (محل الإقامة، توزيع العملات، التغطية)، كل ذلك ضمن إطار النظام الأوروبي للحسابات.

٨ - وقد أرسل مشروع "دليل الإحصاءات النقدية والمالية" وموجز مشروع للصيغة المنقحة من "دليل الإحصاءات المالية الحكومية" إلى المكاتب الإحصائية الوطنية، والمصارف المركزية ووزارات المالية في البلدان الأعضاء، والمنظمات الدولية بما فيها الأعضاء في فرقة العمل، وإلى الأطراف الأخرى المعنية، للتعليق عليهما. وبذلت محاولة في معرض إعداد كلا الدليلين لاستشارة واضعي الإحصاءات ومستعمليها على

السواء. وتقرر عقد اجتماع لفريق من الخبراء في مدينة واشنطن في الفترة من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ لاستعراض مشروع دليل الإحصاءات النقدية والمالية. ويعالج الدليلان مسائل التجميع المفاهيمية والعملية، ويشرحان بالكامل ما لهما من صلات بنظام الإحصاءات القومية لعام ١٩٩٣. وسيكون من المعالم المميزة لدليل الإحصاءات المالية المنقح استجابته لاحتياجات المستعملين إلى استخدام المشتقات كأساس للتقيد. وينظر حالياً، فضلاً عن ذلك، في نطاق ومحتوى كتيبين عن تجميع الإحصاءات يتوخى إصدارهما في وقت لاحق لكلا الدليلين. ومن المستهدف نشر "دليل الإحصاءات النقدية والمالية" في عام ١٩٩٧ و "دليل الإحصاءات المالية الحكومية" المنقح، في عام ١٩٩٨.

٩ - أما فيما يتعلق بالمشتقات المالية، فقد نفذ المزيد من العمل لتحديد إطار من أجل تصنيف المعاملات التجارية في هذه الصكوك واستبانة حدود الأصول المالية، وكل ذلك ضمن إطار الحسابات المالية لنظام الإحصاءات القومية لعام ١٩٩٣ ونظام الحسابات الأوروبي والطبعة الخامسة من "دليل ميزان المدفوعات". ولهذا الغرض دعت لجنة موازين المدفوعات التابعة لصندوق النقد الدولي فريقاً غير رسمي لموضوع قياس المشتقات المالية، واجتمع هذا الفريق في مدينة واشنطن في نيسان/أبريل ١٩٩٦. ويشترك مصرف التسويات الدولية فعلياً في جمع إحصاءات شاملة وموثوقة عن سوقي المشتقات التي يتم التعامل بها في البورصة الرسمية والمشتقات التي يتم التعامل بها خارج البورصة الرسمية. ويجري حالياً وضع أطر للإبلاغ، بالتشاور مع المشتركين في هذين السوقين والمشرفين عليهما وإحصائيي المصارف المركزية.

ثانياً - طرائق العمل المقبل

١٠ - إلى جانب فرقة العمل، تشمل المحافل الأخرى التي تدعم تنسيق أعمال المنظمات الدولية في مجال الإحصاءات المالية، فريق إحصائيي المصارف المركزية التابع لمصرف التسويات الدولية؛ ولجنة الإحصاءات النقدية والمالية وإحصاءات موازين المدفوعات، التابعة للمكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية؛ واللجنة المعنية بإحصاءات موازين المدفوعات، التابعة لصندوق النقد الدولي؛ وفريق الإحصائيين الماليين التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والفرقة العاملة المعنية بالسياسات والإحصاءات الضريبية، التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويعمل صندوق النقد الدولي أيضاً، بوصفه الجهة المنظمة لاجتماعات فرقة العمل، كمقرر وكجهة تنسيق لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، فيما يتعلق بالإحصاءات المالية. وبذلك، توفر فرقة العمل وسيلة مفيدة لتزويد مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين بعرض متكامل لخطط عمل المنظمات الدولية في مجال الإحصاءات المالية، يكمل تقرير المقرر بشأن أهم المسائل الجديدة والثغرات، والمشاكل.

١١ - وإذا ما أريد لفرقة العمل المعنية بالإحصاءات المالية أن تواصل العمل بموجب اختصاصاتها الراهنة، فقد يكون من المفيد لو أمكن للجنة الإحصائية أن توفر بعض التوجيه بشأن المسائل المعنية التي ينبغي تقديم تقارير بشأنها. وبصورة أعم، لعل اللجنة الإحصائية تنظر فيما إذا كانت تود تعديل اختصاصات فرقة العمل لتضمينها طلب تقديم عرض دوري لبرامج عمل المنظمات الدولية في مجال الإحصاءات المالية،

الأمر الذي قد يساعد في آن واحد على توفير معلومات عن مسائل معينة وعلى دعم المناقشة المتعلقة بهذه المسائل.

الحواشي

(أ) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٣، الملحق رقم ٦ (A/1993/26)،
الفقرة ٢٧.

(ب) عقدت فرقة العمل اجتماعين أحدهما في حزيران/يونيه ١٩٩٣ والثاني في تشرين الثاني/
نوفمبر ١٩٩٤.
